المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم
جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

العدد (2381) السنة التاسعة - الاربعاء (1) شباط 2012
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

ملحق اليوم

12
لوف يرشح إسبانيا للفوز ببيورو ٢٠١٢

13
أسواق "الخردة الأميركية" ستغلق مع آخر قطعة مخزونة!

14
باحثون يحذرون من تداعيات "كارثية" إذا أغلقت إيران مضيق هرمز

مصدر: علاوي يقضي ٣ ساعات مع سفير طهران.. والجلبي وسيطا

◆ زعيم العراقية يحذر إيران من امتداد الربيع العربي ودانائي يعده بتحولات تشمل قطر

□ بغداد / إياس حسام الساموك

كشف مصدر مطلع لـ(المدى) أن زعيم العراقية أمضى مع سفير طهران ٣ ساعات، ويأتي هذا اللقاء بعد أزمة عاصفة لم تفلح كل الوساطات في حلها، وبحسب المصدر فأن السفير حسن دانائي كان مستمعا ولكنه في نهاية اللقاء أفصح لعلاوي أن الربيع العربي سيشمل حلفاء العراقية بما في ذلك دولة قطر، ومن جانبه طلب علاوي من سفير إيران وقف التدخلات الإيرانية في الشأن العراقي، وان تغيّر طهران موقفها المعادي لقائمته.

لقاء رحب به قيادي بارز في التيار الصدري، مؤكدا أن من شأنه حل الأزمة السياسية في العراق، كما اعتبر التحول في موقف القائمة العراقية من خلال عودتها إلى البرلمان نقطة ايجابية وعودة إلى الطريق الصحيح.

وبرغم امتناع اغلب نواب القائمة العراقية عن التعليق عن الاجتماع، فأن مصادر مقربة من علاوي أكدت لـ(المدى) "أن اللقاء الذي جرى برعاية زعيم المؤتمر الوطني المقرب من طهران احمد الجلبي استمر قرابة ثلاث ساعات، جرى التباحث فيه بمختلف القضايا العالقة بين الطرفين، وحضره، بعض نواب ووزراء العراقية بينهم؛ حسين الشعلان وحسن شويرد وصالح المطلك ومحمد علاوي.

وبدأ الاجتماع، حسب المصدر بـ"أسلوب تجاوز مرحلة العتاب من قبل علاوي على ما اعتبره التدخلات الإيرانية في الشأن العراقي، داعيا إلى نقل رسالة إلى طهران تحذرها من استمرار سياساتها تجاه القائمة العراقية، معربا عن سخطه من تصريحات قائد فيلق القدس الإيراني العميد قاسم سليماني ونقل عنه القول "إن العراق يخضع لإرادة إيران".

كما طالب علاوي إيران بتبديل رؤيتها لان المنطقة على أعتاب تغييرات جذرية من الممكن أن تؤثر على ثقلها في الشرق الأوسط، في إشارة إلى الأزمة السورية.

وكان زعيم العراقية إياد علاوي قد أكد في غير مرة على امتناعه عن زيارة إيران بسبب سياساتها تجاه العراق التي وصفها بالسلبية.

وتابعت المصادر "أن السفير الإيراني ظهر على انه متفهم لكلام علاوي، لكنه علق على حديث علاوي بالقول "أن المتغيرات التي أسردتها سوف تصل بدون أدنى شك إلى الدول الخليجية كالسعودية وقطر وباقي حلفائكم".

إلى ذلك، أشاد التيار الصدري بموقف القائمة العراقية من خلال عودتها إلى البرلمان وعقدها حوارات مع الجانب الإيراني والتي من شأنها تذليل الأزمة السياسية.

أمين عام تيار الأحرار ضياء الأسدي قال في تصريح لـ(المدى) "انه لأمر جيد حين تلتقي القائمة العراقية مع الجانب الإيراني خصوصا بعد عودتها إلى البرلمان، كل ذلك من شأنه تجاوز الأزمات التي تمر بها العملية السياسية".

وتابع الأسدي "أن مواقف العراقية هذه ستوصل رسائل ايجابية إلى باقي الأطراف السياسية من اجل اعتماد الحوار نهجا في طيّ الخلافات، فضلا عن أنها تعزز ثقة القائمة بجمهورها".

تظاهرات أمس في ساحة التحرير.. (أ.ف.ب)

في السجال حول هوية المرأة وحقوقها:

وزيرة المرأة تنقل وزارتها إلى البيت..

فخري كريم

الافتتاحية

يخطئ من يظن أن الأزمات السياسية المتواترة منذ تَسيّد فريق المالكي على الحكم لا مصلحة فيها للعراقيين، أو أنها تنفلت في أوقات متقاربة دون إرادة المعنيين بنتائجها من قادة الدولة وكتلها السياسية. إذ بفضل هذه الأزمات التي لم تتوقف، نسي المواطنون او أجبروا على نسيان المصائب التي تتراكم فوق رؤوسهم، والقضم الذي يتواصل في العاصمة وسائر المحافظات لحرياتهم العامة والشخصية، وهو قضم تسلل الى بيوت الناس المغلوبين على أمرهم تحت التلويح بالمحرمات والتكفير، فلم تَعُد تفاصيل خصوصياتهم الشخصية والأسرية بعيدة عن ملاحقة أمراء " الامر بالمعروف والنهي عن المنكر " سيئي الصيت، المتنكرين بلحى التقوى وعصي المفتشين العامين وممثلي وزارة المَرأة ودواوين رئيس الوزراء التي باتت بفضل غياب الدولة المنتظرة، منتشرة في الوزارات وأقبية رئاسة محافظة بغداد والمحافظات النائية المحروسة بسلطة دولة القانون وفرماناتها. وبفضل ذلك كله لم يَعُد للناس متسع للشكوى من غياب نور الكهرباء واختلاس الملايين المرصودة لمعالجة أزمته، ولا إعلان الاحتجاج على انعدام الخدمات أو استشراء الفساد والمحسوبية، واكتفى العاطلون الموجوعون بمهانة حرمان ذويهم من مصدر رزق يسُدُ رمقَ أطفالهم بانتظار الفرج وزوال الغمة، كماً نامَ المواطنون بمختلف مشاربهم وليس مِن نديم لهم سوى خيالاتهم والقلق المضّ الذي يقضّ مضاجعَهم من المفخخات والعبوات اللاصقة والانتحاريين وهي مظاهر عادت الى بغداد وانتشرت في أرجائها، وعطلت " صولات " القائد العام وانشغالاته الدائمة بـ" تعطيل المؤامرات " التي تُحاكُ في الخفاء على سلطته ويراد لها ان تتكرس " سلطةً للفرد المتجبر والحزب الواحد " بالتدريج وبتدابير " تَسللية " في غفلة (أو رضا صامت) من الآخرين، الحلفاء منهم والمخالفون المشغولون جميعاً بصراعاتهم الفئوية لتحسين شروط مشاركتهم في وليمة الحكومة.

■ المقال كاملا ص٣

الاحتجاجات تتلاشى في بغداد بسبب القمع

□ بغداد / المدى

باتت تظاهرات العراق التي كان قيامها في خضم الربيع العربي قد شكل صدمة للحكومة، ظلا لتلك الاحتجاجات التي بدأت قبل نحو عام وهي اليوم في طريقها للتلاشي بسبب انقسامات وضغط السلطات التي تتهم أطرافا سياسية بالوقوف وراءها. ففي ٢٥ شباط ٢٠١١، خرج الآلاف إلى ساحة التحرير وسط بغداد منددين بأداء الحكومة ومطالبين بتحسين الخدمات ما ولد صدمة لدى حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي. لكن اليوم لم يعد هناك سوى عشرات المتظاهرين كل يوم جمعة منقسمين بين شيوعيين وآخرين، مشتتين محاطين بعشرات من رجال الأمن الذين يفرضون سيطرتهم على المكان. الناشط السياسي جاسم الحلفي أشار وقي لقاء مع المدى، إلى أن النظام السياسي وبعد مرور عام على تظاهرات شباط اثبت انه يمر في أزمة خانقة ومستمرة، وان التظاهرات والاحتجاجات التي انطلقت في ٢٥ شباط من العام الماضي اشتركت فيها مختلف الشرائح، وأضاف "أن التظاهرات تعرضت إلى أنواع مختلفة من الحصارات، فقد تعرض المتظاهرون إلى ضغوط واعتقالات ومارست السلطة حظرا للتجوال، وزرعت الأسلاك الشائكة في الطرقات إضافة للتهديدات المبطنة التي كان يتعرض لها البعض، وأردف الحلفي " لقد حاولت السلطة أن تشوه معنى الاحتجاجات، فقد نعتت من خرج مطالبا بالإصلاح بشتى النعوت، فمرة هم إرهابيون، وتارة أخرى بعثيون.

■ التفاصيل ص٤

مخيم للاجئين السوريين في الأنبار

□ بغداد / المدى

في تطوّر ملحوظ يعكس مدى الأزمة التي تشهدها سوريا جراء الأعمال المسلحة التي اندلعت فيها منذ أكثر من عشرة أشهر، اندفع العديد من المواطنين السوريين صوب الحدود العراقية هربا من أعمال العنف.

يأتي ذلك، بعد يوم من افتتاح، أول مخيم للاجئين السوريين قرب منفذ الوليد الحدودي غرب الأنبار.

وأنشئ المخيّم بالتعاون بين وزارة الهجرة والمهجرين وجمعية الهلال الأحمر العراقي ومجلس محافظة الأنبار.

وحسب مسؤولين في وزارة الهجرة، فأن افتتاح المخيم يأتي بعد مطالب الاستغاثة والمساعدة التي قدمها مواطنون سوريون إلى جمعية الهلال الأحمر العراقية منذ انطلاق موجة الاحتجاجات الشعبية في المدن السورية، الذي يبعد بحوالي ١٠ كيلومترات عن منفذ الوليد الحدودي، ويحاط بسياج ويحوي خيما حديثة تتوفر فيها كافة الخدمات الضرورية التي يحتاجها اللاجئون، منها نصب محطة متكاملة لمياه الشرب المعقمة وتجهيز المخيم بمركز طبي متنقل وسيارات إسعاف.

ويكشف احد شيوخ العشائر في الأنبار، عن تلقيه اتصالا هاتفيا من احد ابرز شيوخ العشائر السوريين يطلب منه إنشاء مخيمات للاجئين على الحدود بين البلدين، مؤكدا رفض بغداد هذا الإجراء، غير انه شدد على عدم امتثال الانبار الى قرارات الحكومة المركزية وإنها ستعمل على إيجاد مأوى للفارين من الأحداث الأمنية المتوترة هناك.

■ التفاصيل ص٢

القضاء الأعلى: لا علاقة لنا بشأن اعترافات حماية الهاشمي

□ بغداد / المدى

أكد المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى عبد الستار البيرقدار في اتصال هاتفي مع (المدى)، "إن تحقيقات تجرى في بعض القضايا التي قد تتهم فيها شخصيات مهمة في الدولة"، مشددا على "أن المجلس يؤكد براءة المتهم حتى تثبت إدانته، وان التحقيق في بعض الملفات لا تعني الإدانة فالمجلس يراعي في عمله الضوابط المنصوص عليها في القوانين ذات العلاقة في إجراءات التحقيق".

وعلى صعيد ذي صلة أعلن، عن تشكيل لجنة قضائية تتولى توضيح مواقف السلطة القضائية بشأن بعض المواضيع التي أخذت صدى واسعاً بين وسائل الإعلام، نافياً أن يكون قد أمر ببث اعترافات المتهمين ببعض القضايا عبر وسائل الإعلام، وأكد أن السلطة التنفيذية هي من أمرت بنشر اعترافات بعض المتهمين. وذكر جزءا من تقرير صادر عن مجلس القضاء الأعلى الذي ستنشر تفاصيله في وقت لاحق، إن المجلس قرر "تشكيل لجنة تتألف من ثلاثة قضاة مختصين تتولى توضيح موقف السلطة القضائية من استقلال القضاء مع وضع خطة إعلامية تهدف إلى نشر الوعي القضائي والقانوني لمختلف فئات الشعب يوضح فيها حقائق بعض المواضيع التي أخذت صدى واسعاً في الفترة الأخيرة والتي تناولتها وسائل الإعلام بين الحين والآخر مما سببت خلطاً ولبساً لمفهوم عمل السلطة القضائية".

■ التفاصيل ص٤

هاشم الموسوي لنائب رئيس الوزراء: قدم استقالتك وسندعم خلافتك للهاشمي

المطلك يوسّط زعيم الدعوة تنظيم العراق لتطبيع العلاقة مع المالكي

□ بغداد / المدى

أكد مصدر مقرب من دولة القانون، لـ"المدى" أمس الثلاثاء، قيام نائب رئيس الوزراء صالح المطلك بتوسيط حزب الدعوة تنظيم العراق لحل أزمته مع رئيس الوزراء نوري المالكي مؤكدا أن المطلك في موقف حرج بعد تراجع القائمة العراقية عن قرار مقاطعة البرلمان وإبداء استعدادها لجلسات الحكومة.

وكانت مصادر داخل العراقية قد تحدثت لـ"المدى" مؤخرا عن وجود استقطابات حادة داخل كتل القائمة قد تؤدي إلى تفككها في نهاية المطاف، مشيرة إلى أن العلاقة بين زعماء القائمة الكبار (إياد علاوي والهاشمي وأسامة النجيفي والمطلك) باتت متوترة بل ترقى لمستوى القطيعة وان كل كتلة تبحث عن حل يضمن لها الاحتفاظ بمقاعدها في الحكومة وامتيازاتها في تشكيلة السلطة، وان نائب رئيس الوزراء صالح المطلك يعد نفسه الخاسر الأكبر في الأزمة التي تأججت على خلفية قضية طارق الهاشمي.

ويقول المصدر المقرب من قيادات دولة القانون، والذي تتحفظ "المدى" عن ذكر اسمه، إن "نائب رئيس الوزراء صالح المطلك اجتمع مؤخرا بزعيم حزب الدعوة تنظيم العراق السيد هاشم الموسوي لطلب الوساطة مع زعيم دولة القانون نوري المالكي وإنهاء أزمته مع الأخير".

ويعد هاشم الموسوي من قادة حزب الدعوة التاريخيين والذي قاد أول انشقاق تاريخي داخل الحزب أواسط الثمانينات وأسس "حزب الدعوة تنظيم العراق" بمباركة إيرانية. ويقطن الموسوي محافظة البصرة التي يدير منها حزبه الذي يعد كلا من خضير الخزاعي وعبدالكريم العنزي ورئيس مجلس النواب عز الدين سليم ابرز قادته. وبحسب المصدر فان "المطلك أبدى موافقته على القبول بتسوية بعض الملفات منها قضية ملف الهاشمي وملف الأقاليم في المحافظات السنية والوقوف مع رئيس الوزراء في توجهاته في بناء الأجهزة الأمنية ومؤسسات الدولة".

ويتحدث المصدر عن أن "زعيم حزب الدعوة تنظيم العراق ابلغ المطلك صعوبة تلبية طلبه للوساطة مع المالكي لان الأزمة بين الطرفين باتت شخصية ويصعب حلها بسهولة وان رئيس الوزراء لم يعد مستعدا للقبول بزعيم جبهة الحوار نائبا له".

وطالب الموسوي، بحسب المصدر، نائب رئيس الوزراء "بتقديم استقالته قبل أن يتخذ المالكي قرار إقالته لحفظ ماء وجهه لإدارة صراعها مع المالكي الذي نجح بتفكيكها"، ويشير الى ان "اجتماع العراقية الأخير شهد مهاترات وصلت حد تبادل الشتائم بين ممثلي الكتل حول الموقف من الحكومة والعملية السياسية وهو ما انعكس على المؤتمر الصحفي الذي أعقب الاجتماع".

ويؤكد المصدر أن "العراقية لم تحصل على ضمانات معينة لعودتها الى قبة البرلمان وان الحديث عن تلقيها لتطمينات حول تطبيق اتفاقية أربيل هو للاستهلاك الإعلامي للتغطية على قرار العودة".

وكان مصدر حكومي رفيع ذكر لـ"المدى" أمس الأول عن إبداء كتلة عراقيون بزعامة رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي وكتلة الحل بزعامة جمال الكربولي استعدادهما للمشاركة في حكومة الأغلبية التي يروم المالكي تشكيلها. وقال إن الكربولي طالب باستبعاد صالح المطلك نائب رئيس الوزراء الحالي ومنح منصبه لكتلة الحل كشرط لمشاركتها في حكومة الأغلبية.

المطلك

الخزاعي

اليوم
في المكتبات

غدا
في المكتبات